

بشارة المصطفى

[275] ثم التفت إلى علي (عليه السلام) فقال: يا علي ! ان فاطمة بضعة مني، ونور عيني (1) وثمره فؤادي، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها، وانها أول لحوق يلحقني (2) من أهل بيتي فأحسن إليها بعدي، واما الحسن (3) والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب أهل الجنة، فليكونا عليك كسمعك وبصرك. ثم رفع (صلى الله عليه وآله) يديه إلى السماء فقال: اللهم اني اشهد (ك) (4) أني محب لمن أحبه ومبغض لمن أبغضهم، وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم، وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم " (5). 90 - وبهذا الاسناد قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثنا [عيسى بن] (6) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي [عن أبيه] (7) عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: حدثنا سلمان الخير (رضي الله عنه) فقال: " يا أبا الحسن ! قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة " (8). 91 - وبهذا الاسناد، قال: حدثنا علي بن (أحمد بن أبي عبد الله بن) (9) أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثنا أبي، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، قال: حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: " خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم وهو راكب وخرج علي (عليه السلام) وهو يمشي،

(1) في " ط " : هي نور عيني. (2) في البحار: أول من تلحقني. (3) في " ط " : فأحسن إليها من بعدي والحسن. (4) ليس في " ط ". (5) عنه البحار 37: 85. (6 و 7) من الأمالي. (8) رواه الصدوق في أماليه: 397، عنه البحار 40: 7. (9) ليس في " ط ". (*)